Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو لم يحمل على الآخر لكان التركيب على نحو مخالف ، أى : ضربت وضربونى قومك • حيث فصل بين المفعول البؤرة عن العامل بجملة اخرى ذات مضمر يربط المتأخر احاليا •

ويناظر هذا الحمل لقرب الجوار الحمل فى الجمل السابقة ، حيث يتكون التركيب من جملتين ؛ العامل فى المفعول البؤرة الفعل المضمر • وهذا هو حد الكلام عند سيبويه حيث يرجح هذا الوجه هنا كما رجحه فىالتنازع وذلك حين لا يوجد ما يحولدون بناء الآخر على الفعلكما بنى الأول على الفعل •

وقد يحدث فصل بين الاسمين ، فيكون الاول منصوبا منبورا ، والآخر مرفوعا بؤرة الجملة الثانية وهو منبور ايضا وقد انفصل الثانى عن الأول تركيبيا ودلاليا ، اذ يؤدى الأول وظيفة نحوية محددة ، والثانى وظيفة نحوية مخالفة وبن ثم اخذ حركة اعرابية مخالفة •

يقول : « وقد يبتدأ فيحمل على مثل ما يحمل عليه وليس قبله منصوب، وهو عربى جيد ، وذلك قولك : لقيب زيدا وعمرو كلمته » (٣٥٧) •

فهذا التركيب يتكون من جملتين فقط ، الاسم فى الأولى مبنى على الفعل بخلاف الثانية حيث بنى الفعل على الاسم على النحو التالى :

لقيت (مبنى عليه) + زيدا (مبنى) و + عمرو (مبنى عليه) + كلمته(مبنى)

ويناظر هذا التركيب التركيب المكون من جملتين ايضا ، الأولى فعليه والثانية اسمية مكونة من مبتدأ (مبنى عليه) وخبر (مبنى) :

عمرو كلمته •

= عمرو افضل منه •

---

(٣٥٧) الكتاب ١ / ٩٠ •